

بهدية قال ذهبوا الى بيت فلانة فانها كانت
 صديقة خديجة انها كانت تحب خديجة وعرضت
 قالت ما عرضت على عطا امرأة ما عرضت على خديجة لما كنت
 اتمعه بذكرها وان كان ليذبح الشاة فيهدىها لي
 خلايها واستاذنت عليه اخنها فارتاح اليها و
 دخلت عليه امرأة فمشت لها واحسن السؤال عنها
 فلما خرجت قال انها كانت تاتينا في ايام خديجة وان
 حسن العهد من اليمان ووصفه بعضهم فقال
 كان يصل ذوى رحمه من عمران يؤثرهم على من هو
 افضل منهم وقال صلى الله عليه وسلم ان ال فارد
 لسؤالي باولياء عمران هم رجاء ساء بقلنا بيلها وقد
 صلى عليه السلام بامامة ابنة ابنته يجملها على
 طائفة فاذا سجد وضعها واذا قام حملها وعن ابن
 قنادة وفد للنياحة فقام النبي صلى الله عليه
 وسلم يخدمهم بنفسه فقال له اصحابه تكفيك
 فضال انتم كانوا الاصحابا مكرهين وان احب ان
 اكا فيهم ولما جئ باخيه من الرضا عة التثاء علف
 سببا يا هوازن وتعرفت له بسط لها رداءه وقال
 لها ان احببت اتمت عندي مكرمة محبة او متعتك
 ورجعت لي قومك فاخارت قومها فتمتها وقال
 الطفيل رايت النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام
 اذ اقبلت امرأة حتى دنت منه فبسط لها رداءه
 فجلست عليه فقلت من هذا قالوا امه التي ارضعته

وعن عمرو

وعمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان جالسا يوما فاقبل ابوه من الرضا عة فوضع
 له بعض ثوبه ففعد عليه ثم اقبلت له فوضع لها ثوب
 ثوبه من جانبها الاخر فجلست عليه ثم اقبل اخوه من
 الرضا عة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاجلسه بين يديه ولف حديث خديجة رضي الله عنها
 انها قالت له صلى الله عليه وسلم ابشر والله لا يجزيك
 الله ابد انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب
 المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نواصي الحق
فصل واما تواضعه صلى الله عليه وسلم على علة
 منصبه ورفعة ربه فكان اشدا للتواضع
 واقدم كبرا وحسبك ان خير بين ان يكون نبيا ملكا
 او نبيا عبدا فاختر ان يكون نبيا عبدا فقال لابرار
 عند ذلك فان الله قد اعطاك بما تواضعت له انك
 مستبد ولدادهم يوما للقيمة واول من تسبق عدلا لرض
 واول شافع **حدثنا** ابو الوليد بن العواد الفقيه
 رحمه الله بقراء في عليه في منزله بقرطبة سنة سبع
 وخمس مائة ثنا ابو علي الحافظ ثنا ابو عمر ثنا ابن
 عبد المؤمن ثنا ابن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو
 بكر ابن العدي بن عن ابي شيبه ثنا عبد الله بن منير
 عن مسعر عن ابي الغيس عن ابي العدي بن عن ابي
 مزروق عن ابي غالب عن ابي امامة قال خرج علينا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكفا على عصي